

## تاج العروس من جواهر القاموس

السَّوَادِ . و " هي أَيْضاً " الأَرْضُ الْمُصْلَحَةُ " الطَّيِّبَةُ البِيضَاءُ  
 المُسْتَخْرَجَةُ " للزَّرْعِ " و " ج فَلَاحِجٌ . و " منه سُمِّيَ " ع " : مَوْضِعٌ "   
 بالعِرَاقِ " فَلَاحُوجَةٌ . وفي اللسان : " بالفُرَاتِ " بدل : " العِرَاقِ " . قال ابن دُرَيْدٍ  
 في المفلوجِ : سُمِّيَ به لِأَنه ذَهَلَ نِصْفُهُ . ومنه قِيلَ : الفَلَاحِجَةُ " كَسَفِينَةٌ "   
 وهو " شُقَّةٌ " من شُقَقِ " البَيْتِ . وقال الأَصْمَعِيُّ : من شُقَقِ " الخِيَاءِ " . قال :   
 ولا أَدْرِي أَيْنَ تَكُونُ هِيَ . قال عُمَرُ ابن لَجَاجٍ : د . و " هي أَيْضاً " الأَرْضُ   
 الْمُصْلَحَةُ " الطَّيِّبَةُ البِيضَاءُ المُسْتَخْرَجَةُ " للزَّرْعِ " و " ج فَلَاحِجٌ .   
 و " منه سُمِّيَ " ع " : مَوْضِعٌ " بالعِرَاقِ " فَلَاحُوجَةٌ . وفي اللسان : " بالفُرَاتِ   
 " بدل : " العِرَاقِ " . قال ابن دُرَيْدٍ في المفلوجِ : سُمِّيَ به لِأَنه ذَهَلَ نِصْفُهُ .   
 ومنه قِيلَ : الفَلَاحِجَةُ " كَسَفِينَةٌ " وهو " شُقَّةٌ " من شُقَقِ " البَيْتِ . وقال   
 الأَصْمَعِيُّ : من شُقَقِ " الخِيَاءِ " . قال : ولا أَدْرِي أَيْنَ تَكُونُ هِيَ . قال عُمَرُ ابن   
 لَجَاجٍ : .

تَمَشَّيَ غَيْرَ مُشْتَمِلٍ بَثْوَبٍ ... سِوَى خَلِّ الفَلَاحِجَةِ بِالْخِلَالِ وفي   
 المُحْكَمِ : وقول سَلَامَى بن المُقْعَدِ الهُدَلِيِّ : .

لَطَلَّاتٌ عَلَيْهِ أُمٌّ شَيْلٌ كَأَنَّهَا ... إِذَا شَدِيعَتٌ مِنْهُ فَلَاحِجٌ مُمَدَّدٌ دُجُوزٌ   
 أَنْ يَكُونَ أَرَادَ : فَلَاحِجَةٌ مَمْدُودَةٌ فَحَذَقَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَمًّا يُقَالُ بِالْهَاءِ وَبِغَيْرِ   
 الْهَاءِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ . في قول ابن   
 طُفَيْلٍ .

تَوَضَّحْنَ فِي عِلَاقِ عِلَاقٍ وَقَفَرٍ كَأَنَّهَا ... مَهَارِقُ فَلَاحِجٍ يُعَارِضُنَ تَالِيَا   
 قال ابنُ جَنْبَةَ : هو " كالتَّزُّورِ : الكَاتِبُ " قلت : وَيُطْلَقُ عَلَى المَدْبُرِ   
 الحَاسِبِ مِنْ قَوْلِهِمْ : هو يُفْلِحُ الأَمْرَ أَي يَنْظُرُ فِيهِ وَيُقَسِّمُهُ وَيَدَبِّرُهُ .   
 فَلَاحُوجٌ : " ع " . يقال : " أَمْرٌ مُفْلِحٌ كَمُعْظَمٍ : غَيْرٌ مُسْتَقِيمٌ " على جِهَتِهِ   
 " وَرَجُلٌ مُفْلِحٌ الثَّنَائِيَا " وَفَلَاحُوجُهَا أَي " مُتَفَرِّجُهَا " الأَخِيرَةُ مِنَ الأَسَاسِ   
 ؛ هَكَذَا فِي النِّسْخِ وَفِي بَعْضِهَا : مُنْفَرِّجُهَا مِنْ بَابِ الانْفِعَالِ وَهُوَ خِلَافُ المُتَرَاصِّ   
 الأَسْنَانِ . وفي صِفَتِهِ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَنه كَانَ مُفْلِحًا جَ الأَسْنَانِ " وفي   
 رِوَايَةٍ : " أَفْلِحَ الأَسْنَانِ " وفي أُخْرَى : " أَفْلِحَ الثَّنَائِيَّتَيْنِ " .   
 وَإِفْلِحُ كَارِزٌ مِيلٌ : ع " . " وَفَلَاحِجَةٌ " بالتسكين " : ع بَيْنَ مَكَّةَ والبَصْرَةِ " .

وقيل : هو الفلّاج المتقدّم ذكره . في المثل : " مَنْ يَأْتِ الحَكَمَ وَحَدَّه  
يَفْلُجُ " . و " أَفْلَاجَه " □ عليه فَلَاجاً وفُلُوجاً : " أَطْفَرَه " وغَلَّابَه  
وفَضَّلَه . أَفْلَاجَ □ " بُرْهَانَه : قَوِّمَه وَأَطْهَرَه " . والاسم من جميع ذلك  
الفُلُجُ والفلّاجُ يقال : لِمَنْ الفُلُجُ والفلّاجُ ؟ وفي حديث مَعْنِ بن يَزِيد : "   
بَايَعْتُ رَسولَ □ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَاصَمْتُ " إِيَّاهُ " فَأَفْلَاجَنِي " أَي حَكَمَ لِي  
وغَلَّابَنِي عَلَى خَصْمِي . " وَتَفَلَّجَتْ قَدَمُهُ " : إِذَا " تَشَقَّقَتْ " . ومما  
يستدريك عليه من هذه المادّة . امرأَة مُتَفَلِّجَة : وهي الَّتِي تَفْعَلُ ذَلِكَ بِأَسْنَانِهَا  
رَغْبَةً فِي التَّحْسِينِ . ومنه الحديث " أَنَّهُ لَعَنَ المُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ " .  
والفلّاجُ محرّكةٌ : انْقِلَابُ القَدَمِ عَلَى الوَحْشِيِّ وَرَوَالُ الكَعْبِ . وهَنْ  
أَفْلَاجُ : مُتَبَاعِدُ الأَسْوَكَتَيْنِ . وفَرَسُ أَفْلَاجُ : مُتَبَاعِدُ الحَرِّ قَفَاتَيْنِ .  
ويقال من ذلك كَلَّمَهُ : فَلَاجَ فَلَاجاً وفَلَاجَةً عن اللّاحِيَانِي . والفلّاجَةُ :  
القِطْعَةُ مِنَ البِجَادِ . وتَعَالَى : أَفَالَجَكَ أُموراً من الحَقِّ " أَي " أُسَابِقَكَ  
إِلَى الفَلَاجِ لِأَيِّنَا يَكُونُ مِنَ فَلَاجِ فُلَاناً ففَلَاجَهُ يَفْلُجُهُ : خَاصَمَهُ فَخَصَمَهُ  
وغَلَّابَهُ وَرَجُلٌ فَلَاجٌ فِي حُجَّتِهِ وفَلَاجٌ كَمَا يَقَالُ بِالرِّغِّ وَبِالرِّغِّ وَثَابِتٌ وَثَابِتٌ .  
والفُلُجُ بضمّتين : السَّاقِيَةُ الَّتِي تَجْرِي إِلَى جَمِيعِ الحَائِطِ . والفُلُجَانُ :  
سَوَاقِي الرِّعِ . والفلّاجاتُ : المَزَارِعُ . قال : .  
دَعُؤُوا فَلَاجَاتِ الشَّأْمِ قَدُ حَالِ دُونَهَا ... طَرَعَانُ كَأَفْوَاهِ المَخَاصِرِ  
الأَوْرَاقِ وَهُوَ مَذكُورٌ فِي الحَاءِ . والفلّاجُ : الصُّبْحُ . قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ .  
عن القَرَامِيسِ بِأَعْلَى لَاحِبٍ ... مُعْبَدٍ مِنْ عَهْدِ عَادٍ كالفَلَاجِ